

وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة
2030 وسبل تحقيقها

Librarians' and Cultural Centers' Employees' Awareness of
sustainable development 2030 goals and means of
achievement

ط/ مروة بنت سليمان النبهانية¹

الدكتور محمد بن ناصر الصقري

الدكتور سالم بن سعيد الكندي

الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى

الدكتورة حفيظة بنت سليمان البراشدية

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

الملخص:هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية في سلطنة عمان بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أداة الدراسة الاستبانة والتي وزعت أثناء عقد ورش تعريفية بأهداف التنمية المستدامة 2030؛ إذ تم توزيعها على المشاركين في الورش وعددهم (47) مشاركاً قبل وبعد إجرائها لقياس مدى وعيهم بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها ومدى استعدادهم لتبني أدوار جديدة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود وعى بمفهوم التنمية المستدامة من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية حتى قبل عقد الورشة، كما أظهرت النتائج أن 78,7% لم يكونوا على اطلاع بأهداف التنمية المستدامة؛ إلا أن 83% منهم رأوا أن للمكتبات دور بارز في تحقيقها قبل الورشة، وترسخت هذه القناعة بعد الورشة لتصل

¹ - اسم الباحث المرسل: الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى، كلية التربية، جامعة

السلطان قابوس، البريد الإلكتروني: ambusaid@squ.edu.om

النسبة إلى 100%، كما أسهمت الورشة في رفع نسبة الاعتقاد بأن الأنشطة والبرامج التي تنفذها المكتبات هي الطريقة الأولى لمساهمتها في تحقيق الأهداف من وجهة نظر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية. بالإضافة إلى ذلك فإن 97,9% من العاملين في قطاع المكتبات أبدوا حاجتهم إلى دورات تدريبية تؤهلهم للقيام بالأدوار الجديدة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وجميعهم - 100% - على استعداد تام لأداء مهامهم الحالية بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد أوصت الدراسة بأن تتولى الجمعية العمانية للمكتبات تعزيز وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها من خلال الدورات التدريبية والورش التعريفية، وتعريف المكتبات ببرنامج الدعم الدولي International Advocacy Program الذي تقدمه الإفلا والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة وتعزيز الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات لتحقيق الأهداف.

الكلمات المفتاحية: سلطنة عمان؛ أهداف التنمية المستدامة 2030؛ قطاع المكتبات والمراكز الثقافية؛ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)؛ قضايا التنمية المستدامة

Abstract The study aims to find out the extent of awareness among librarians and cultural centers' employees in the Sultanate of Oman of the sustainable development 2030 goals and means of achievement. The study uses quantitative methods where questionnaires were distributed during a sustainable development 2030 awareness raising workshop. The questionnaires were distributed to 47 participants before and after the workshop to measure the extent of their awareness of the sustainable development 2030 goals and means of achievement and their readiness to take new roles that contribute to its achievement. The study yields a number of results, one of which is the existence of awareness among employees of cultural centers and librarians of sustainable development even before the workshop. Even though 78.7% of the participants are not aware of the sustainable development

goals, 83% believe that libraries play a great role in its achievement before the workshop and 100% after the workshop. Thus, the workshop has increased participants' belief that the activities and programs executed by the libraries greatly contribute to the achievement of goals. Furthermore, 97.9% of the librarians express a need to attend training courses that will qualify them to perform new roles in the achievement of sustainable development; all participants are fully ready to play their roles creatively. The study recommends that the Omani Society for Libraries take the role of raising awareness of sustainable development goals and means of achievement among librarians and cultural centres' employees through the organization of training sessions and awareness raising workshops and familiarizing libraries with the International Advocacy Program presented by IFLA.

Keywords: Sultanate of Oman; Sustainable Development 2030 Goals; Librarians and Cultural Centers Sector; The *International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA)*; Sustainable Development Issues

مقدمة الدراسة وخلفيتها

تعد التنمية المستدامة من الموضوعات المحورية في الوقت الحاضر، والتي تزايد الاهتمام بها عالمياً، وكثرت الدراسات حولها؛ نتيجة لما تمثله من أهمية بالغة في القضاء على الفقر الذي تعاني منه الكثير من الشعوب، وضمان تعزيز الرفاه البشري، والقضاء على عدم المساواة، ومعالجة تغير المناخ، والتي أصبحت من القضايا التي تؤرق العالم وتسعى جاهدة للحد من تأثيراتها ووقف تفاقمها. إن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 بما فيها أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر جاءت كقائمة بالواجبات التي ينبغي اتخاذها من أجل صالح الناس وكوكب الأرض، مؤكدة على مبدأ الشراكة والعمل الجماعي لتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية وهي النمو الاقتصادي والادماج الاجتماعي وحماية البيئة. ومن أجل تحقيق ما تسعى إليه خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "خطة تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" كان لزاماً الاهتمام

بزيادة الوعي بقضايا التنمية المستدامة وأهدافها وغاياتها لاسيما وأن الخطة الجديدة للتنمية المستدامة أعلنت أن مسؤولية تنفيذها هي مسؤولية جماعية تشترك فيها الدول والحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الخاصة والأفراد⁽¹⁾. وقد أخذت العديد من المؤسسات والمنظمات على عاتقها التوعية بهذه الأهداف وماهيتها وسبل المساهمة في تحقيقها. وكان الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) أحد أهم هذه المنظمات؛ إذ قام بالعديد من الجهود من أجل توعية مجتمع المكتبات ومؤسسات المعلومات بهذه الأهداف وسبل المساهمة في تحقيقها، ومن أبرز ما قام به⁽²⁾ كما أشارت IFLA إطلاق برنامج الدعم الدولي The International Advocacy Programme في عام 2016 وهو برنامج لبناء القدرات، أحد أهم أهدافه تعزيز ودعم الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، ورفع مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة للعاملين في قطاع المكتبات على المستوى الوطني والإقليمي من أجل تعزيز الدور الذي يمكن أن تؤديه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويعمل البرنامج لتحقيق أهدافه من خلال عدة وسائل أهمها حلقات عمل إقليمية لزيادة الوعي بخطة التنمية المستدامة ومساعدة المشاركين على تطوير مقترحات لتنفيذ أنشطة الدعم حول أهداف التنمية المستدامة على المستويين المحلي والإقليمي. كما قامت الإفلا بإطلاق دعوة لتقديم تمويل لدعم أعمال التوعية في يناير وأغسطس من عام 2017 لتنفيذ أنشطة التوعية المحلية والإقليمية لجميع الدول مع إعطاء الأولوية للدول التي لم تشارك في ورشات العمل الإقليمية. في الإطار ذاته قامت الإفلا أيضاً بتعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في المساهمة في تحقيقها من

¹ الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة. استرجع من <https://goo.gl/C8etFg>، 22 فبراير 2019، 6:30م.

⁽²⁾ International Federation of Library Associations and Institutions, The International advocacy programme (IAP). Retrieved from <https://goo.gl/wD6jtC>, 19 Mar 2017, 10:30 pm.

خلال تخصيص صفحة على موقعها بعنوان " المكتبات والتنمية وأجندة الأمم المتحدة 2030" تحتوي على العديد من الكتيبات والأدوات المساعدة بعدة لغات للتعريف بالأهداف التنموية ودليل بالإجراءات التي ينبغي على المكتبات اتباعها لضمان الاعتراف بدورها ومساهمتها في العملية التنموية في أي بلد، ومجموعة متكاملة من الأدوات والكتيبات لدعم أنشطة التوعية كالعروض والنشرات وغيرها⁽¹⁾.

وقد شارك ممثلين من سلطنة عمان في أحد حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في قطر في عام 2017 كمثيلاتها من الدول في أنحاء العالم؛ ومن أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على مدى وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية في سلطنة عمان بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها.

مشكلة الدراسة

مع الاهتمام المتزايد بقضايا التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 وتسارع خطى المؤسسات والمنظمات الدولية للإسهام في تحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة كل من مجاله ومن بينها المكتبات ومؤسسات المعلومات، ومع الجهود الحثيثة التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإِفلا) لتوعية مجتمع المكتبات بأهداف التنمية المستدامة وسبل إسهام المكتبات فيها، وكذلك سرعة تجاوب الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع أهداف التنمية المستدامة بعقد ورشة عمل بعمّان في الأردن في نوفمبر 2015م لتوعية مجتمع المكتبات والمعلومات العربي بأهمية التنمية المستدامة ودوره فيها؛ إلا أن بعض أوراق العمل التي قدمت في المؤتمر الإقليمي الثالث بتونس في الفترة من 26-27 أبريل 2017 بعنوان " دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية في التنمية المستدامة" والتي نظمها الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات

(1)International Federation of Library Associations and Institutions, The International advocacy programme (IAP). Retrieved from <https://goo.gl/wD6jtC>, 19 Mar 2017, 10:30 pm.

والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة بتونس بهدف مناقشة وضع قطاع المكتبات والمعلومات ودوره في التنمية المستدامة في خطط التنمية العربية، وتوعية المسؤولين عن المكتبات ومراكز المعلومات والجمعيات والاتحادات الوطنية بدورهم المؤثر في تنفيذ خطط التنمية المستدامة أظهرت ضعف في الوعي بهذه الأهداف؛ فعلى سبيل المثال يشير قدورة⁽¹⁾ أن مفاهيم النفاذ إلى المعلومات ودور المكتبات في التنمية المستدامة لا تزال حديثة بالنسبة لمتخذي القرار في تونس، وأن هناك سوء فهم حول مصطلح "التنمية المستدامة"؛ إذ ينظر إليه على أنه حماية البيئة الطبيعية فقط.

من أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف علمدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال البحثي "ما مدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها؟"

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في التعريف بأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوعية القائمين على المكتبات ومؤسسات المعلومات بدورهم في تحقيقها والتعريف بها من خلال الورش التي نفذت لتلك المؤسسات، والكشف عن مدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز البحثية بأهداف التنمية المستدامة 2030 والذي بدوره يؤثر على مدى مساهمتها

(1) قدورة، وحيد، النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

في تحقيق الأهداف التنموية، ودورها أيضاً في توعية المجتمع بهذه الأهداف، كما أن أهميتها تكمن أيضاً في إثراء النتاج الفكري المتعلق بدور مؤسسات المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة والذي لا يزال متواضعاً على مستوى الوطن العربي عامةً وسلطنة عمان خاصةً.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من المكتبات والمراكز الثقافية في سلطنة عمان.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية في سلطنة عمان.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2017-2018م.

مصطلحات الدراسة

أهداف التنمية المستدامة 2030: يقصد بها الأهداف الإنمائية السبعة عشر الواردة في وثيقة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي تم البدء في تنفيذها في 2016 ولمدة خمسة عشر عاماً لتنتهي في 2030، والتي جاءت بعنوان خطة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".

الدراسات السابقة

إن قضية وعى العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل المساهمة في تحقيقها من القضايا المهمة التي يتعين الاهتمام بها على مستوى واسع لضمان زيادة إسهامها في تحقيق الأهداف التنموية، لاسيما وأن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 تؤكد على ضرورة إسهام جميع قطاعات المجتمع في تنفيذ الأهداف المرسومة. ونظراً لطبيعة المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها في إنتاج وإتاحة

المعلومات والمعرفة فهي تأتي في طليعة المؤسسات المساهمة في إنجاح خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وقد سعى الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) من خلال مشاركته في المشاورات والمناقشات التي تمت في الأمم المتحدة لوضع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 إلى إقناع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني بالدور الذي يمكن أن تشغله المكتبات في تحقيق الأهداف التنموية كشريك مهم وقوي في التنمية المستدامة لأي بلد، وقدمت من الأمثلة والنماذج الدولية لأنشطة المكتبات التي أسهمت من خلالها في تحقيق التنمية ما يؤكد قدرتها على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة؛ فمؤسسات المعلومات ومن خلال ما تقدمه من معلومات ومعرفة تسهم وبشكل فاعل في تحقيق جميع جوانب التنمية المستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا، وتؤكد Mensah⁽¹⁾ على دور المكتبات ومركزيتها في توفير المعلومات والمعرفة وكيفية مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنها تشير إلى عدم وضوح علاقة المكتبات بالأهداف العالمية بشكل مباشر كغيرها من المؤسسات العامة. ومن أجل ذلك ولتحقق المكتبات الدور المناط بها للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لابد من توعية العاملين فيها بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها. إلا أنه ومن خلال تتبع الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة لم يتحصل الباحثون حتى تاريخ إجراء الدراسة الحالية على دراسات ذات علاقة بشكل مباشر بمدى وعى العاملين في قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها وغيرها من العناصر التي تطرقت إليها الدراسة الحالية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة الموضوع، وأن الجهود لاتزال تركز على إثبات دور المكتبات في التنمية المستدامة ودخولها كشريك في العمليات التنموية في بلدانها أكثر

(¹)Mensah, A. O. , African libraries & the implementation of the SDGs public institutions & development agents. Retrieved from <https://goo.gl/jcCihs>, 12 Jan 2018, 5:30pm.

من وعي العاملين في قطاع المكتبات أنفسهم بهذه الأهداف وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشكل عام.

وحرص الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) على التوعية بهذه الأهداف من خلال العديد من الأنشطة والجهود على المستوى العالمي بعد نجاحها في إقناع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بدورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والخطط التنموية في كل بلد؛ إذ قامت بتخصيص صفحة على موقعها الإلكتروني يحتوي على كل ما يتعلق بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 والأهداف السبعة عشر ودور المكتبات في تحقيقها وأمثلة على إسهام المكتبات في مختلف دول العالم، كما تقوم الإفلا بتقديم برنامج الدعم الدولي International Advocacy Program والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة وتعزيز الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات في تحقيق الأهداف، والسعي للتأثير على صناعات القرار على مختلف المستويات محلياً وإقليمياً ودولياً من أجل تعزيز وضع المكتبات، يقدم البرنامج العديد من ورش العمل الإقليمية لتوعية العاملين في قطاع المكتبات بالأهداف التنموية وسبل تحقيقها وتعينهم على تطوير مقترحات وخطط للتوعية في بلدانهم، كما تقوم بمتابعة المشاركين في هذه الورش والتأكد من تنفيذ مخططاتهم في بلدانهم وتقديم الدعم اللازم لهم، ولتعزيز التوعية بأهداف التنمية المستدامة فإن الإفلا وفرت أيضاً من خلال موقعها الإلكتروني كل ما يلزم العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات لعملية التوعية كالكتيبات والمنشورات والصور والعروض التقديمية والاستشارات ورسائل مخاطبة الحكومات وغيرها الكثير⁽¹⁾.

واستجابة للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة عامة والإفلا خاصة للتوعية بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 فقد كان تجاوب الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فوراً بعقد ورشة عمل بعمّان في الأردن في نوفمبر 2015م لتوعية مجتمع

(1) International Federation of Library Associations and Institutions, Libraries and implementation of the UN 2030 agenda. Retrieved from <https://goo.gl/HX8V8X>, 19Mar 2017, 11:00 am.

المكتبات والمعلومات العربي بأهمية التنمية المستدامة ودوره فيها، وأيضاً عقد الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة بتونس المؤتمر الإقليمي الثالث في الفترة من 26-27 أبريل 2017 بعنوان "دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية في التنمية المستدامة" بهدف مناقشة وضع قطاع المكتبات والمعلومات ودوره في التنمية المستدامة في خطط التنمية العربية، وتوعية المسؤولين عن المكتبات ومراكز المعلومات والجمعيات والاتحادات الوطنية بدورهم المؤثر في تنفيذ خطط التنمية المستدامة، وعرض نماذج من مشاركات المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات في تنفيذ خطط التنمية المستدامة⁽¹⁾.

كما أشارت عبد الهادي⁽²⁾ إلى تقديم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية ورشة عمل بعنوان "دور المكتبات في التنمية المستدامة في ظل جدول أعمال الأمم المتحدة 2030" في فبراير 2017 هدفت إلى رفع مستوى وعي المسؤولين في جمعيات المكتبات ومجتمع المكتبات عامة والعاملين به بأهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيقها؛ وحثهم على التواصل مع أصحاب القرار لتفعيل دور المكتبات في التنمية، كما أشارت إلى قيام الجمعية بتأهيل العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات من خلال تدريب (300) أخصائي مكتبات ومعلومات؛ إذ قامت

(1) اللجنة العلمية للمؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته في المنطقة العربية، كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

(2) عبد الهادي، دينا محمد فتحي، دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

بتعريفهم على خطة التنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيقها، إضافة إلى تنمية مهاراتهم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والبرامج الثقافية، والتنمية البشرية وتسويق الخدمات المعلوماتية في كل من المكتبات العامة والمدرسية والمعاهد الأزهرية بمحافظات جنوب الصعيد والأقصر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة وهو " التعرف على مدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها" اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي Quantitative Methods Approach؛ لذلك اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت قبل وبعد إجراء الورش التعريفية التي نفذت للعاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مختلف أنواع المكتبات والمراكز الثقافية العامة والأهلية والأكاديمية في سلطنة عمان.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على عينة طبقية قصدية من المكتبات والمراكز الثقافية بلغت ثمان مكتبات ومركزًا ثقافيًا؛ بهدف محاولة تغطية العينة لكافة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وفق لاختصاصات وأنشطة كل مكتبة، إذ تم اختيار المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس كونها المكتبة الأكبر في سلطنة عمان وتغطي جميع فروع المعرفة الإنسانية، وتخدم جميع الفئات داخل الجامعة وخارجها، في حين أن مركز المعلومات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية تم اختياره كونه يخدم في المقام الأول كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ومن شأنه تعزيز الأهداف المتعلقة بالنمو الاقتصادي، كما أن المكتبة الطبية من شأنها المساهمة بشكل أكبر في تحقيق الهدف المتعلق بالصحة، أما مكتبة مركز الدراسات العمانية فتم اختيارها للنظر في مساهمتها في تعزيز الحفاظ على التراث والإرث الفكري العماني نظرًا

لتخصصها في هذا المجال، ومن المكتبات العامة تم اختيار إدارة شؤون المكتبات بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم ممثلة في مكتبة المعرفة العامة ومكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر لتمثل المكتبات العامة الحكومية، وهي الأقدم والأبرز في السلطنة، كما تم اختيار مكتبة حصن الشموخ نظرًا لما تتميز به من خدمات وأنشطة على الرغم من حداثة، ولتمثل أيضًا المكتبات العامة الحكومية خارج محافظة مسقط، في حين تم اختيار مركز ذاكرة عمان الرقمية لتمثل المكتبات العامة الأهلية والرقمية في ذات الوقت، ونظرًا لتخصصها في الإرث الفكري العماني إنتاجًا وإتاحة، وتم اختيار مركز منح الثقافي من المراكز الثقافية الأهلية لما له من نشاط كبير ومؤثر في المجتمع المحيط. ويوضح الجدول رقم (1) عينة الدراسة.

جدول 1

عينة الدراسة

م	نوع مؤسسة المعلومات	مؤسسة المعلومات
1		المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس
2	المكتبات	مركز المعلومات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس
3	الأكاديمية	المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس
4		مكتبة مركز الدراسات العمانية بجامعة السلطان قابوس
5	المكتبات العامة	إدارة شؤون المكتبات بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم (مكتبة المعرفة العامة ومكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر)
6		مكتبة حصن الشموخ
7		مركز ذاكرة عمان
8	المراكز الثقافية	مركز منح الثقافي

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على الاستبانة التي وزعت قبل وبعد إجراء الورش التعريفية المنفذة للعاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية عينة الدراسة والتي بلغ عددها ثماني ورش.

الاستبانة

اعتمدت الدراسة على استبانة شملت أربعة عشر سؤالاً، للتعرف على مدى وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها، تم توزيعها قبل وبعد إجراء الورش التعريفية المتعلقة بموضوع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، ودور المكتبات في تحقيقها.

صدق الأدوات

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من قسم دراسات المعلومات وآخرين من كليتي الآداب والعلوم الاجتماعية، والتربية؛ للتأكد من مدى وضوح عباراتها، ودقة صياغتها اللغوية، وارتباطها بأهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين كالمعلقة بالصياغة اللغوية، وتقديم بعض الأسئلة على الأخرى.

أسلوب تحليل البيانات

استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Psychological of Social Science، لمعالجة البيانات إحصائياً؛ إذ تم الاعتماد على التكرارات والمتوسطات الحسابية للاستبانة الموزعة أثناء الورش التعريفية.

إجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على تنفيذ ثماني ورش تعريفية للعاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية، تم خلالها توزيع الاستبانة قبل البدء في الورشة وبعد

إجراءاتها؛ وجاءت أهمية تنفيذ الورش لكون موضوع أهداف التنمية المستدامة 2030 من المواضيع الحديثة والتي بدأ العمل بتنفيذها في 2016، كما أن تعدد الأهداف والغايات المرتبطة بها والتي تصل إلى سبعة عشر هدفًا و(169) غاية تتطلب إقامة ورش تعريفية؛ لضمان الفهم الجيد لتلك الأهداف، والتعرف على مدى وعي العاملين بها وسبل تحقيقها، ومدى استعدادهم لتبني أدوار تسهم في تحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة. وتمثلت محاور الورشة في النقاط الآتية:

- التنمية المستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.
- الإفلا وأهداف التنمية المستدامة 2030.
- تجارب الدول.

تناول كل محور عدد من المواضيع كالتالي:

المحور الأول: التنمية المستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030
تم التطرق فيه إلى مفهوم التنمية المستدامة كما عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ووفق الأبعاد المختلفة للتنمية (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية)، والمثلثات الثلاثة للتنمية المستدامة، ومن ثم الحديث عن بداية أهداف التنمية المستدامة 2030 وما سبقها من الأهداف الإنمائية للألفية والتي انتهت بحلول عام 2015 وأبرز الإنجازات التي حققتها، والحديث بشكل أكبر عن بداية انطلاق خطة التنمية المستدامة 2030، والأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، والفرق بينها وبين الخطة التي سبقتها، والجهات المسؤولة عن تنفيذها. عُزز هذا المحور بعرض فيديو إخباري لأحد القنوات التلفزيونية، يوضح إطلاق الخطة الجديدة للتنمية المستدامة 2030، ويبرز أهم خطوطها العريضة، ويوضح الفرق بينها وبين الأهداف الإنمائية للألفية.

المحور الثاني: الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA

تم الحديث في هذا المحور عن البيان الذي أصدرته الإفلا عن المكتبات والتنمية المستدامة وأهم ما جاء فيه، وجهود الإفلا في دعم أهداف التنمية المستدامة، وإعلان ليون

حول إتاحة المعلومات والتنمية والذي أطلق في المؤتمر العالمي للمكتبات والمعلومات بمدينة ليون بفرنسا عام 2014، وبرنامج الدعم الدولي الذي تقدمه الإفلا (ماهية البرنامج، أهدافه، أعماله)، والحديث عن بعض الوثائق والأدوات التي تقدمها الإفلا على موقعها والمتعلقة بالتنمية المستدامة، كما تم الحديث عن كيفية إسهام المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثالث: تجارب الدول

عرض المحور الأخير من الورشة تجارب المكتبات من جميع أنحاء العالم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030؛ إذ تم التطرق إلى كل هدف من الأهداف السبعة عشر، وكيف يمكن للمكتبات أن تحققه بشكل عام، مع ذكر بعض الأمثلة لتجارب المكتبات من مختلف الدول. ومن ثم تم تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تأخذ بها المكتبات للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

انتهى المحور بعرض فيديو من إعداد الباحثين، استعرض تجارب أخرى للمكتبات في الإسهام في تحقيق الأهداف التنموية، تم تجميع مادته العلمية من فصل الدراسات السابقة للدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة

وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة

2030 وسبل تحقيقها

للإجابة عن السؤال البحثي "ما مدى وعى العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها؟" تم الاعتماد على استبانة وزعت قبل وبعد عقد الورش التعريفية التي نُفذت للمكتبات والمراكز الثقافية - والتي بلغ عددها ثنائي ورش تعريفية حضرها (47) شخصاً؛ بهدف التعريف بأهداف التنمية المستدامة 2030 ودور المكتبات والمراكز الثقافية في تحقيقها، تضمنت الاستبانة أربعة عشر سؤالاً كالاتي:

1. ماذا تعني لك التنمية المستدامة؟

جدول 2

توزيع التكرارات والنسب المئوية لمفهوم التنمية المستدامة من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية

م	ماذا تعني لك التنمية المستدامة؟	قبل الورشة		بعد الورشة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	التنمية المتعلقة بالنمو الاقتصادي للدول	34%	16	61,7%	29
2	التنمية القائمة على المحافظة على الموارد البيئية وعدم استنزافها	34%	16	66%	31
3	التنمية القائمة على تطوير الموارد البشرية والنمو الاجتماعي	46,8%	22	66%	31
4	تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون إهدار لحقوق الأجيال القادمة	36,2%	17	70,2%	33
5	تحقيق النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي للأجيال الحالية والمستقبلية مع الحفاظ على الموارد البيئية	74,5%	35	87,2%	41
6	أخرى	10,6%	5	4,3%	2

*السؤال يتيح اختيار أكثر من إجابة

يوضح الجدول رقم (2) آراء العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية حول مفهوم التنمية المستدامة؛ إذ يتضح أن "تحقيق النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي للأجيال الحالية والمستقبلية مع الحفاظ على الموارد البيئية" حصل على النسبة الأعلى قبل وبعد إجراء الورش التعريفية؛ إذ بلغت النسبة قبل إجراء الورش 74,5% و87,2% بعد إجراء الورش التعريفية، في حين أن "تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون إهدار لحقوق الأجيال القادمة" جاء في المرتبة الثانية بعد إجراء الورش وبنسبة 70,2%، بينما كانت "التنمية القائمة على تطوير الموارد البشرية والنمو الاجتماعي" في المرتبة الثانية قبل إجراء الورش التعريفية وبنسبة 46,8%.

2. هل ترى أن للمكتبات دوراً بارزاً في تحقيق التنمية المستدامة؟

جدول 3

توزيع التكرارات والنسب المئوية لدور المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية

م	هل ترى أن للمكتبات دوراً بارزاً في تحقيق التنمية المستدامة؟	قبل الورشة		بعد الورشة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	نعم	39	83%	47	100%
2	لا	0	0%	0	0%
3	لست متأكد	8	17%	0	0%

يتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع نسبة العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن يرون أن للمكتبات دور بارز في تحقيق التنمية المستدامة بعد إجراء الورش التعريفية؛ إذ ارتفعت النسبة من 83% إلى 100%.

3. هل اطلعت على أهداف التنمية المستدامة الـ17 الواردة في خطة الأمم

المتحدة للتنمية المستدامة 2030 أو سمعت بها؟

جدول 4

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاطّلاع العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية على
أهداف التنمية المستدامة

م		هل اطلعت على		أهداف التنمية	
م		المستدامة الـ17		الواردة في خطة	
الأمم المتحدة		للتنمية		المستدامة 2030	
أو سمعت بها؟		التكرار		النسبة	
م		التكرار		النسبة	
م		التكرار		النسبة	
1	نعم	10	21,3	46	97,9
2	لا	37	78,7	1	2,1%

يوضح الجدول رقم (4) أن 78,7% ممن حضروا الورش التعريفية لم يكونوا على اطلاع بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ولم يسمعوا بها مسبقاً، في حين أن 21,3% فقط هم من كانوا على اطلاع مسبق بها؛ مما يعطي مؤشراً بأهمية إقامة ورش تعريفية للعاملين في قطاع المكتبات في المكتبات الأخرى التي لم تقع ضمن عينة الدراسة.

4. ما درجة فهمك لأهداف التنمية المستدامة الـ17؟

جدول 5

توزيع التكرارات والنسب المئوية لدرجة فهم أهداف التنمية المستدامة من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية

بعد الورشة		قبل الورشة		ما درجة فهمك لأهداف التنمية المستدامة الـ17؟	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	م	
72,3%	34	14,9%	7	1	جيد
27,7%	13	36,2%	17	2	متوسط
0%	0	46,8%	22	3	منخفض

يوضح الجدول رقم (5) الفرق بين درجات فهم العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية لأهداف التنمية المستدامة قبل وبعد إجراء الورش التعريفية؛ إذ ارتفعت نسبة فهم أهداف التنمية المستدامة من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بشكل "جيد" من 14,9% إلى 72,3%، بينما كانت نسبة من يفهمونها بشكل "منخفض" قبل إجراء الورش 46,8% وانخفضت إلى 0% بعد إجراء الورش، لتتراوح بذلك درجة الفهم لأهداف التنمية المستدامة بعد إجراء الورش بين الدرجة المتوسطة والجيدة بنسبة 27,7% و72,3% على التوالي.

5. هل تعتقد أن مكتبتكم تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

جدول 6

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بمساهمة المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بعد الورشة		قبل الورشة		هل تعتقد	
				أن مكتبتكم	
				تساهم في	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	تحقيق	م
				أهداف	
				التنمية	
				المستدامة؟	
87,2%	41	51,1%	24	نعم	1
4,3%	2	6,4%	3	لا	2
8,5%	4	42,6%	20	لست متأكد	3

يوضح الجدول رقم (6) أن العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية وكانوا غير متأكدين من مساهمة مكتباتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة قبل إجراء الورش التعريفية بلغت نسبتهم 42,6% وانخفضت نسبتهم إلى 8,5% بعد إجراء الورش التعريفية؛ مما يدل على انخفاض درجة فهمهم لأهداف التنمية المستدامة قبل إجراء الورش، في حين أن نسبة من يعتقدون بإسهام مكتباتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كانت 51,1% وارتفعت إلى 87,2%، ويتضح من ذلك إيمان العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأن مكتباتهم تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بصورة أو أخرى حتى قبل تعرفهم على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وكيفية إسهام المكتبات في تحقيقها.

6. كيف تسهم مكتبتكم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

جدول 7

توزيع التكرارات والنسب المئوية لكيفية إسهام مكتبات العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	كيف تسهم مكتبتكم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟		قبل الورشة		بعد الورشة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	31	66%	40	85,1%	الأنشطة والبرامج التي تقدمها المكتبة للمستخدمين طوال السنة	
2	27	57,4%	27	57,4%	تدريب موظفيها وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	
3	13	27,7%	23	48,9%	تثقيف المستخدمين والمجتمع بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والمحاضرات	
4	11	23,4%	20	42,6%	إجراء بحوث مع متخصصين في مختلف المجالات لدراسة القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة	
5	7	14,9%	17	36,2%	جميع ما سبق	
6	4	8,5%	7	14,9%	أخرى	

*السؤال يتيح اختيار أكثر من إجابة

يوضح الجدول رقم (7) كيفية إسهام المكتبات عينة الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين فيها ممن حضروا الورش التعريفية؛ ويتضح من الجدول تسلسل أوجه إسهام المكتبات في تحقيق الأهداف وفق نفس الترتيب المذكور في

الجدول مع ارتفاع النسبة في كل بند والاحتفاظ بنفس الترتيب من حيث نسبة المساهمة؛ إذ جاءت "الأنشطة والبرامج التي تقدمها المكتبة للمستفيدين طوال السنة" في المرتبة الأولى قبل وبعد إجراء الورش بنسبة 66% و 85,1%، في حين أن "تدريب موظفيها وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" جاء في المرتبة الثانية بنسبة 57,4% قبل وبعد إجراء الورش، كما أن 36,2% يؤكدون على قيام مكتباتهم بجميع الأنشطة المذكورة للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعد إجراء الورش التعريفية في حين أن نسبتهم قبل إجراء الورش كانت 14,9%.

7. هل تعتقد بضرورة إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة لموظفي

المكتبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

جدول 8

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بضرورة

إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة

بعد الورشة		قبل الورشة		هل تعتقد بضرورة إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة لموظفي المكتبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	م	
97,9%	46	87,2%	41	نعم	1
2,1%	1	8,5%	4	لا	2

يتضح من الجدول رقم (8) أن نسبة اعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية بضرورة إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة لموظفي المكتبة مرتفعة قبل وبعد إجراء الورش إذ كانت 87,2% وارتفعت بعد الورش إلى

97,9%، بينما انخفضت نسبة أولئك الذين لا يعتقدون بضرورة إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة لموظفي المكتبة من 8,5% قبل الورش إلى 2,1% بعد الورش.

8. هل لديك الاستعداد للقيام بمهام عمل جديدة لتحقيق التنمية المستدامة؟

جدول 9

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاستعداد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية للقيام بمهام عمل جديدة لتحقيق التنمية المستدامة

م	هل لديك الاستعداد للقيام بمهام عمل جديدة لتحقيق التنمية المستدامة؟	قبل الورشة		بعد الورشة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	نعم	97,9%	46	97,9%	47
2	لا	2,1%	1	2,1%	0

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن نسبة استعداد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية للقيام بمهام عمل جديدة لتحقيق التنمية المستدامة مرتفعة قبل وبعد إجراء الورش؛ إذ يلاحظ ارتفاعها من 97,9% إلى 100% بعد إجراء الورش.

9. هل تشعر بحاجة إلى دورات تدريبية تؤهلك للقيام بالأدوار الجديدة؟

جدول 10

توزيع التكرارات والنسب المئوية لحاجة العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية إلى دورات تدريبية للقيام بالأدوار الجديدة

م	هل تشعر بحاجة إلى دورات تدريبية تؤهلك للقيام بالأدوار الجديدة؟	قبل الورشة		بعد الورشة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	نعم	95,7%	45	97,9%	46
2	لا	4,3%	2	2,1%	1

رقم (10) حاجة العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية إلى دورات تدريبية تؤهلهم للقيام بالأدوار الجديدة؛ إذ ارتفعت نسبة من يشعرون بالحاجة إلى دورات تدريبية من 95,7% إلى 97,9% بعد إجراء الورش، بينما انخفضت نسبة أولئك الذين لا يشعرون بحاجتهم إلى دورات تدريبية من 4,3% إلى 2,1%.

10. هل لديك الرغبة والاستعداد لأداء مهامك الحالية بطرق مبتكرة تسهم في

تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

جدول 11

توزيع التكرارات والنسب المئوية لرغبة واستعداد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية لأداء مهام عملهم الحالية بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	هل لديك الرغبة والاستعداد لأداء مهامك الحالية بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	نعم	47	100%	47	100%
2	لا	0	0%	0	0%

يؤكد الجدول رقم (11) الرغبة والاستعداد التام من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية في أداء مهام عملهم الحالية بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بنسبة 100% قبل وبعد إجراء الورش التعريفية.

11. ما المعوقات التي تقف أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بمكتبتكم؟

جدول 12

توزيع التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من
وجهة نظر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية

م	ما المعوقات التي تقف أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بمكتبتكم؟	قبل الورشة التكرار	النسبة	بعد الورشة التكرار	النسبة
1	أسباب متعلقة بعدم الوعي بماهية أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها	30	63,8%	33	70,2%
2	أسباب متعلقة بالموارد المالية	30	63,8%	35	74,5%
3	أسباب متعلقة بتأهيل الموارد البشرية لمثل تلك الأدوار	22	46,8%	26	55,3%
4	أسباب إدارية	19	40,4%	31	66%
5	أخرى	2	4,3%	7	14,9%

*السؤال يتيح اختيار أكثر من إجابة

يتضح من الجدول رقم (12) أن المعوقات التي تقف أمام تحقيق أهداف التنمية
المستدامة من وجهة نظر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش
التعريفية اختلفت في ترتيبها قبل إجراء الورش وبعدها؛ إذ أن "الأسباب المتعلقة بعدم الوعي
بماهية أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها" و"الأسباب المتعلقة بالموارد المالية" كانت في
المرتبة الأولى قبل إجراء الورش وبنسبة 63,8% لكل منهما، في المقابل أصبحت "الأسباب
المتعلقة بالموارد المالية" في المرتبة الأولى وبنسبة 74,5% بعد إجراء الورش، وجاءت
"الأسباب المتعلقة بعدم الوعي بماهية أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها" في المرتبة الثانية

وبنسبة 70,2%، إلا أنه ومع اختلاف ترتيب السببين بعد إجراء الورش يلاحظ أن كلاهما زادت نسبة اختيارهما من قبل المستجيبين. كما أنه وبشكل عام يلاحظ ارتفاع نسبة اختيار جميع الأسباب المشار إليه في الجدول بعد إجراء الورش.

12. ما الأهداف التي تعتقد أن مكتبتكم ساهمت في تحقيقها؟

جدول 13

توزيع التكرارات والنسب المئوية للأهداف التي تحققت مكتبات العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية

م	ما الأهداف التي تعتقد أن مكتبتكم ساهمت في تحقيقها؟		قبل الورشة		بعد الورشة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1			2,1%	1	31,9%	15
	القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان					
2			2,1%	1	25,5%	12
	القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة					
3			12,8%	6	34%	16
	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار					
4			63,8%	30	72,3%	34
	ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع					
5			59,6%	28	72,3%	34
	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات					
6			8,5%	4	31,9%	15
	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع					
7			8,5%	4	31,9%	15
	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة					

م	ما الأهداف التي تعتقد أن مكتبتكم ساهمت في تحقيقها؟		قبل الورشة		بعد الورشة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
8	7	%14,9	20	%42,6	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع	
9	4	%8,5	14	%29,8	إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار	
10	7	%14,9	17	%36,2	الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها	
11	4	%8,5	16	%34	جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة	
12	6	%12,8	13	%27,7	ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة	
13	3	%6,4	17	%36,2	اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره	
14	2	%4,3	16	%34	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة	
15	1	%2,1	14	%29,8	حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام	
16	10	%21,3	17	%36,2	السلام والعدل والمؤسسات القوية	
17	5	%10,6	25	%53,2	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة	
18	4	%8,5	4	%8,5	لا تحقق أي هدف	

*السؤال يتيح اختيار أكثر من إجابة

يتضح من الجدول رقم (13) بشكل عام ووفقاً لاعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية ممن حضروا الورش التعريفية بأن مكتباتهم تسهم في تحقيق الأهداف السبعة عشر جميعها قبل وبعد إجراء الورش، وأن 8,5% فقط منهم يعتقدون أن مكتباتهم لا تحقق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة قبل وبعد الورش التعريفية. كما يتضح ارتفاع نسبة الاعتقاد بتحقيق الأهداف السبعة عشر جميعها من قبل المكتبات بعد إجراء الورش؛ كما يتضح أن الهدف الرابع "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع" والهدف الخامس "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات" جاءا في المرتبة الأولى من حيث نسبة الاعتقاد بتحقيقهما من قبل المكتبات بعد إجراء الورش إذ بلغت النسبة 72,3% لكل منهما، في حين أن نسبة الهدف الرابع قبل إجراء الورش بلغت 63,8% وجاء أيضاً في المرتبة الأولى، في حين أن الهدف الخامس كان في المرتبة الثانية ونسبة 59,6%.

13. هل تعتقد بضرورة إشراك المكتبات في وضع الخطط التنموية في البلاد؟

جدول 14

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بضرورة إشراك المكتبات في وضع الخطط التنموية

م	هل تعتقد بضرورة إشراك المكتبات في وضع الخطط التنموية في البلاد؟	قبل الورشة		بعد الورشة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	نعم	45	95,7%	47	100%
2	لا	2	4,3%	0	0%

يتضح من الجدول رقم (14) أن 95,7% ممن حضروا الورش التعريفية يعتقدون بضرورة إشراك المكتبات في وضع الخطط التنموية في البلاد قبل إجراء الورش، وبعد إجراء الورش ارتفعت نسبتهم إلى 100%.

14. هل تعتقد بأن تبني المكتبات لأنشطة وبرامج وممارسات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة سيؤدي إلى الاعتراف بدورها كمحرك أساسي في التنمية المستدامة من قبل متخذي القرار في البلاد، وإشراكها في وضع الخطط الاستراتيجية التنموية؟

جدول 15

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأن تبني المكتبات للأنشطة والبرامج المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة سيؤدي إلى الاعتراف بدورها كمحرك أساسي في التنمية

م		هل تعتقد بأن تبني المكتبات لأنشطة وبرامج وممارسات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة سيؤدي إلى الاعتراف بدورها كمحرك أساسي في التنمية المستدامة من قبل متخذي القرار في البلاد، وإشراكها في وضع الخطط الاستراتيجية التنموية؟	
م	النسبة	التكرار	النسبة
1	97,9%	46	97,9%
2	2,1%	1	2,1%

يتضح من الجدول رقم (15) ثبات نسبة الذين يعتقدون بأن "تبني المكتبات لأنشطة وبرامج وممارسات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة سيؤدي إلى الاعتراف بدورها كمحرك أساسي في التنمية المستدامة من قبل متخذي القرار في البلاد، وإشراكها في وضع الخطط الاستراتيجية التنموية" قبل وبعد إجراء الورش التعريفية؛ إذ بلغت نسبتهم 97,9%، في حين أن نسبة الذين لا يعتقدون بذلك 2,1%.

مناقشة نتائج الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يسعى هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير النتائج وفق سؤال الدراسة البحثي "ما مدى وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها" وكما جاء في أسئلة الاستبانة الموزعة قبل وبعد إجراء الورش التعريفية كالتالي:

وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة

2030 وسبل تحقيقها

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود وعي بمفهوم التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية، تختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه قدوره⁽¹⁾ حول سوء فهم مصطلح التنمية المستدامة في تونس، والذي لا يكاد ينظر إليه سوى أنه حماية البيئة الطبيعية فقط. ويمكن إرجاع الاختلاف في فهم مصطلح التنمية المستدامة إلى استخدام المصطلح في قطاعات عدة؛ فالتنمية المستدامة من المنظور الاقتصادي قد يختلف عن المنظور البيئي والاجتماعي،

(1) قدوره، وحيد، النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

ويؤكد Michnik⁽¹⁾ على صعوبة الاتفاق على مصطلح محدد للتنمية المستدامة؛ إذ يوجد أكثر من (200) تعريف لهذا المصطلح.

وحول ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية من عدم اطلاع 78,7% ممن حضروا الورش التعريفية على أهداف التنمية المستدامة مسبقاً، وانخفاض نسبة الفهم الجيد لأهداف التنمية المستدامة يرى الباحثون أن هذه النتيجة متوقعة نظراً لحداثة الموضوع بالنسبة لقطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات؛ إذ أن الإفلا لم تتبنى الموضوع بهذا الشكل المكثف في الخطة التنموية السابقة والتي انتهت في 2015، كما أن الخطة التنموية الحالية بدأت في 2016 ولا تزال حديثة بالنسبة للكثير من القطاعات والمؤسسات، فضلاً عن أنه لا توجد في السلطنة جهة معينة مسؤولة عن التوعية بأهداف التنمية المستدامة 2030.

كما أن ارتفاع نسبة الفهم الجيد من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية لأهداف التنمية المستدامة بعد الورش التعريفية مقارنة بالنسبة قبل الورش التعريفية في الدراسة الحالية، وما أبدوه من حاجتهم لدورات تدريبية تؤهلهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أوسع، أعطى مؤشراً بأهمية إقامة ورش تعريفية وتدريبية للعاملين في مؤسسات المعلومات الأخرى التي لم تقع ضمن عينة الدراسة، كما هو الحال في مصر إذ أشارت عبد الهادي⁽²⁾ إلى تقديم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بالتعاون مع مكتبة الاسكندرية ورشة عمل بعنوان "دور المكتبات في التنمية المستدامة في ظل جدول أعمال الأمم المتحدة 2030" في فبراير 2017 هدفت إلى رفع مستوى وعى المسؤولين في جمعيات المكتبات ومجتمع المكتبات عامة والعاملين بها بأهداف

(1) Michnik, K., Public libraries digital services and sustainability issues. The bottom line: managing library finances, 28(1/2), 2015, 34-43.

(2) عبد الهادي، دينا محمد فتحي، دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

التنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيقها؛ وحثهم على التواصل مع أصحاب القرار لتفعيل دور المكتبات في التنمية. كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أشارت إليه اللجنة العلمية للمؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته في المنطقة العربية⁽¹⁾ من التجاوب السريع الذي أبداه الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الموضوع بعقد ورشة عمل بعمّان في الأردن في نوفمبر 2015 لتوعية مجتمع المكتبات والمعلومات العربي بأهمية التنمية المستدامة ودورها في المساهمة في تحقيقها كدليل على عدم الوعي بهذه الأهداف من قبل المتخصصين في المكتبات والمعلومات لحداتها والحاجة الملحة إلى عقد دورات تدريبية حول الموضوع منذ بدايات اعتماد الأهداف؛ إذ يلاحظ أن سنة عقد الورشة هي السنة التي وقعت فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتفاقية التنمية المستدامة، أي حتى قبل التنفيذ الرسمي للخطة والذي كان في 2016.

ويرى الباحثون أنه يمكن للمكتبات العمل على زيادة الوعي بخطة التنمية المستدامة 2030 من خلال حلقات العمل الإقليمية التي تقدمها الإفلا ضمن برنامج الدعم الدولي International Advocacy Program، والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات في تحقيق الأهداف، والاستفادة كذلك من صفحة "المكتبات، التنمية، وأجندة الأمم المتحدة 2030" على موقع الإفلا، والتي تحتوي على العديد من الكتيبات والأدوات المساعدة للمكتبات للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(1) اللجنة العلمية للمؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته في المنطقة العربية، كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

كما إن اعتقادهم بإسهام مكتباتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، جاء متوائماً مع ما دعت إليه الإفلا⁽¹⁾ في البيان الذي أصدرته في أغسطس 2013 عن المكتبات والتنمية المستدامة، والذي أشارت فيه إلى أن الحصول على المعلومات يعد حقاً من حقوق الإنسان من أجل القضاء على الفقر، ودعم التنمية المستدامة، كما أشارت إلى أن المكتبات هي المكان الوحيد الذي يوفر المعلومات لأفراد المجتمع كافة في كثير من المجتمعات؛ لتطوير التعليم واكتساب مهارات جديدة، وتوفير فرص عمل وإقامة مشروعات اقتصادية واتخاذ قرارات صائبة فيما يخص الزراعة والصحة ومعالجة المشاكل البيئية. وبذلك فإن اعتقادهم بمساهمة مكتباتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ما هو إلا انعكاس للدور الرئيس الذي تضطلع به المكتبات ومؤسسات المعلومات، والمتمثل في إتاحة المعلومات، والذي هو الأساس في أي عملية تنموية، والأساس الذي يقوم عليه تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة أو بأخرى.

وحول ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية من اعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات بضرورة إشراك المكتبات في الخطط التنموية للبلد بنسبة 100%، فإن هذه النتيجة جاءت متوائمة مع ما تدعو إليه الإفلا من حث صانعي السياسات على تعزيز وضع المكتبات، وعلى أن أي إطار تنموي بعد 2015 لابد أن يقدر أهمية إتاحة المعلومات كعنصر أساسي يدعم التنمية، ويعترف بالدور الذي يلعبه المكتبيون كأدوات تنموية، والذي يعد آلية قوية لتطبيق برامج التنمية المستدامة⁽²⁾.

وفيما يتعلق بالمعيقات التي تحد من مساهمة مؤسسات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي جاءت المعوقات المتعلقة بالموارد المالية في مقدمتها؛ فإن هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التي تؤكد على أن المعوقات المالية تنصدر قائمة المعوقات التي

(1)(14) International Federation of Library Associations and Institutions, IFLA statement on libraries and development. Retrieved from goo.gl/RYB3YD, 18 Mar 2017, 9:00am.

تعاني منها المكتبات ومؤسسات المعلومات في أغلب دول العالم ومنها: المسند⁽¹⁾،

و⁽²⁾Sow & Vineka، و⁽³⁾Onoyeyan&Adesina،

و⁽⁴⁾Omotosho&Okiki.

الخاتمة والتوصيات والدراسات المستقبلية:

يستعرض هذا الفصل خلاصة لمجمل الدراسة من خلال تقديم ملخص للنتائج التي توصلت إليها وفقاً لهدف الدراسة، كما يقدم مجموعة من التوصيات التي خرجت بها الدراسة والتي يؤمل أن تساهم في توسيع نطاق الوعي بأهداف التنمية المستدامة 2030، كما يقترح الفصل عدداً من الدراسات المستقبلية تتناول الموضوع من جوانب أخرى.

ملخص نتائج الدراسة

● أظهرت النتائج وجود وعي بمفهوم التنمية المستدامة من قبل العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية قبل الورشة، وقد عززت الورشة من هذا الوعي إذ ارتفعت النسبة من 74,5% إلى 87,2%.

(1)المسند، صالح محمد، الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

(2)Sow, P. G., & Vinekar, V. (2012). Effect of public libraries in attainment of health millennium development goals in Sengal. International journal of public health science, 1(1), 2012, 11-18.

(3)Onoyeyan, G., &Adesina, O. I. , A literature review of the role of libraries in the provision of information towards the attainment of the united nations millennium development goals (MDGs) in Nigeria. library philosophy and practice (e- journal),2014, Paper 1069.

(4)Omotosho, A. M., &Okiki, O. C, Challenges of public libraries patrons in the use of information services for attainment of health millennium development. library philosophy and practice (e- journal),2012, Paper 758.

- على الرغم من أن 78,7% لم يكونوا على اطلاع بأهداف التنمية المستدامة؛ إلا أن 83% منهم رأوا أن للمكتبات دور بارز في تحقيقها قبل الورشة، وترسخت هذه القناعة بعد الورشة لتصل النسبة إلى 100%.
- أسهمت الورشة في رفع نسبة الفهم الجيد لأهداف التنمية المستدامة من 14,9% إلى 72,3%.
- 51,1% من العاملين في قطاع المكتبات رأوا أن مكتباتهم تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى قبل تعرفهم على الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة.
- أسهمت الورشة في رفع نسبة الاعتقاد بأن الأنشطة والبرامج التي تنفذها المكتبات هي الطريقة الأولى لمساهمتها في تحقيق الأهداف من وجهة نظر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية، إذ ارتفعت النسبة من 66% إلى 85,1%.
- أسهمت الورشة في رفع نسبة اعتقاد العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بضرورة إدماج مهام جديدة متعلقة بالتنمية المستدامة لموظفي المكتبات من 87,2% إلى 97,9%.
- أظهر العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية الاستعداد التام للقيام بمهام عمل جديدة لتحقيق التنمية المستدامة بعد الورش التعريفية.
- 97,9% من العاملين في قطاع المكتبات أبدوا حاجتهم إلى دورات تدريبية تؤهلهم للقيام بالأدوار الجديدة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وجميعهم - 100% - على استعداد تام لأداء مهامهم الحالية بطرق مبتكرة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- 100% من العاملين في قطاع المكتبات يعتقدون بضرورة إشراكهم في وضع الخطط التنموية في البلد.

- 97,9% يعتقدون أن تبنيتهم لأنشطة وبرامج وممارسات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة سيؤدي إلى الاعتراف بدور مؤسساتهم كمحرك أساسي في التنمية من قبل متخذي القرار.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثون بالآتي:

1. أن تتبنى الجمعية العمومية للمكتبات والمعلومات توعية العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات بأهداف التنمية المستدامة 2030 وسبل تحقيقها.
2. تعزيز وعى العاملين في مؤسسات المعلومات بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها من خلال الدورات التدريبية والورش التعريفية.
3. أن تتولى الجمعية العمومية للمكتبات والمعلومات إعداد دليل استرشادي لدور مؤسسات المعلومات في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. تعريف المكتبات ببرنامج الدعم الدولي International Advocacy Program الذي تقدمه الإفلا والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة وتعزيز الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات في تحقيق الأهداف، والسعي للتأثير على صناعات القرار على مختلف المستويات محلياً وإقليمياً ودولياً من أجل تعزيز وضع المكتبات.

الدراسات المستقبلية :

نظراً لأهمية إسهام مؤسسات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تقترح الدراسة إعداد دراسات مستقبلية على النحو الآتي:

1. البحث في وعى القائمين على المكتبات بتوجهات الإفلاس لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

2. البحث في مدى قياس مؤشرات التنمية المستدامة الموضوعية من قبل الإفلا والمتعلقة بتداول المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والثقافة، ومؤشرات الإمام بالقراءة والكتابة في سلطنة عمان.

قائمة المصادر

الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة. استرجع من <https://goo.gl/C8etFg> 22 فبراير 2019، 6:30م.

عبد الهادي، دينا محمد فتحي، دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس. الغندور، محمد جلال، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2015.

قدورة، وحيد، النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

اللجنة العلمية للمؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته في المنطقة العربية، كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

المسند، صالح محمد، الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي، المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمعهد العالي للتوثيق، (26-27 أبريل، 2017) تونس.

International Federation of Library Associations and Institutions, IFLA statement on libraries and development. Retrieved from goo.gl/RYB3YD, 18 Mar 2017, 9:00am.

International Federation of Library Associations and Institutions, Libraries and implementation of the UN 2030 agenda. Retrieved from <https://goo.gl/HX8V8X>, 19 Mar 2017, 11:00 am.

International Federation of Library Associations and Institutions, The International advocacy programme (IAP). Retrieved from <https://goo.gl/wD6jtC>, 19 Mar 2017, 10:30 pm.

Mensah, A. O., African libraries & the implementation of the SDGs public institutions & development agents. Retrieved from <https://goo.gl/jcCihS>, 12 Jan 2018, 5:30pm.

Michnik, K., Public libraries digital services and sustainability issues. *The bottom line: managing library finances*, 28(1/2), 2015, 34-43.

Omotosho, A. M., & Okiki, O. C, Challenges of public libraries patrons in the use of information services for attainment of health millennium development. *library philosophy and practice* (e- journal), 2012, Paper 758.

Onoyeyan, G., & Adesina, O. I. , A literature review of the role of libraries in the provision of information towards the attainment of the united nations millennium development goals (MDGs) in Nigeria. *library philosophy and practice* (e- journal), 2014, Paper 1069.

Sow, P. G., & Vinekar, V. (2012).